

أهالي "بني عبيد" يودعون محفظ قرآن بعد صلاته الحنازة على أحد جيرانه



الثلاثاء 10 يناير 2023 07:17 م

توفي الشيخ صفوت صديق في حادث خلال طريقه لحلقة قرآنية، بعد أن غسل ميتا وصلى عليه وشيع جنازته ولكن تدافع المئات من أهالي إحدى منطقة مسجد الشواحي بني عبيد محافظة الدقهلية في الصلاة عليه وتشيع جنازته، رغم تأخر الوقت مساء الأحد 8 يناير

وبحسب الأهالي الذين سجلوا شهادتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي كان وجه "صديق" بشوشا مع الجميع وقد شهد له القاضي والداني وأقيم عزائه بمضيعة الشواحي الملاصقة لمسجد الشواحي الذي كان آخر أذان له لصلاة عصر الأحد

وقالت منصة "صحافة دكرنس" الإلكترونية إن الشيخ صفوت صديق سخر حياته مغسلا للموتى وخادما لبيوت الله، ولقى مصرعه إثر حادث أليم بعدما صلى العصر إماما بالناس".

الأكاديمي بكلية الحقوق د.محمد عطية قال "يغسل ميت ويكفنه ويؤذن لصلاة العصر ويقوم الصلاة و يؤم المصلين ويصلي الجنازة ويذهب مع الجنازة ليقوم بلحد الميت ويفرغ من ذلك ليذهب لأداء درس تحفيظ القرآن الكريم وفي طريقه حصل حادث سير ليلقي ربه بعد كل ذلك ليودعه الجميع في جنازة لم تشهدها مدينة بني عبيد إنه الشيخ الحبيب الصالح التقي النقي صفوت صديق يا الله سبحانه من له الدوام وله الحكمة في خلقه وعنده بكل شيء بقدر وحكمة لا يعلمها إلا هو سبحانه يا ربى سبحانه حزن الجميع على فراقك يا شيخ صفوت ولكننا نعلم أنك فى رحاب الله ورضوانه".

ووصفت "عبير محمد" مشهد جنازته، فقالت إنه ".. مشهد تقشعر له الأبدان وجنازة مهيبة أهالي ورجال وشباب وسيدات بنى عبيد يشيعون جثمان فتاها الصالح الشيخ صفوت محمد صديق .. رحمه الله .. وحالة من الحزن والأسى خيمت على مدينة بنى عبيد بأكملها بعد وفاة شهيد الواجب ومحفظ القرآن إثر حادث أليم ليعيشوا حالة من الصدمة والألم على فراق محبوبهم الذى سخر حياته لتغسيل الأموات وخدمة المساجد وكان من أكثر الخادمين لبيوت الله رحيله اوجع قلوبنا .. واكتست المدينة بالسواد وشيعت الجنازة من مسجد الشواحي".

وكتبت "منى" عبر فسيبوك Mona Salah إن ".. الحزن يخيم على بنى عبيد بعد نبأ وفاة الشيخ صفوت محمد صديق إثر حادث أليم منذ الفريد سخر حياته لتغسيل الأموات وخدمة المساجد وتحفيظ الاطفال قران .. المغفور له بإذن الله كان من أكثر الخادمين لبيوت الله همة واتقان .. والله ان رحيله اوجع قلوبنا .. كان وجهها مألوفاً ومغسلاً لكثير من أهالينا اليوم رحل مع الراحلين وغاب مع الغائبين مع أولئك الناس الكثيرين الذي قام بغسلهم آه ما أقصر الحياة وما أقرب الموت".

وتوفي الشيخ "صفوت" إثر حادث على طريق "بني عبيد - الدوار" بالقرب من عزبة خيري التابعة لمركز بني عبيد، وجري نقله إلى مستشفى بني عبيد التخصصي عقب الحادث إلا أن الأطباء أكدوا وفاته وخرجت الجنازة من مسجد الشواحي بمدينة بني عبيد فى مشهد مهيب بمشاركة عدد كبير من شباب وأهالي المدينة حيث تم دفن جثمانه بمقابر المدينة المتواجدة بمنطقة ولاد زغلى

وكتب "علاء أبو العينين" أحد جيرانه قائلاً: ".. نعمل مشروعا لأرملته وطفليه يدر دخلا شهريا ثابتا يساعد فى تربية الطفلين ويكفى أرملته شر الحاجة والعوز، والفاقة، ويضمن لهذه الأسرة حياة كريمة مستقرة إن كنا فعلا نريد تكريم هذا الشاب الذى وهب حياته لخدمة أهل البلد فى أصعب الظروف وأحلك اللحظات وهو تغسيل موتانا وتكفينهم ولحدهم والصلاة عليهم، هكذا نرد الجميل لهذا الشاب

الصالح رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته[]".

وطالب "أبو العينين" "كل على قدر استطاعته .. والجمعيات الخيرية في بنى عبيد تنفيذ المشروع".